@ 306 @ من سواحل مصر .

عبد الجواد المصري الشافعي الصالح المجذوب نزيل دمشق ذكره النجم الغزي في ذيله وقال في ترجمته كان يعلم الأطفال بالبقاع وغيره من أعمال دمشق ثم قطن دمشق وقرأ بها وحفظ بعض المسائل ثم غلب عليه الوسواس حتى وصل إلى أمور عجيبة وكان يغلب عليه الجذب وكان يكره التسمية بعبد الجواد ويقول ما أسمى نفسي إلا محمد المؤيد المنصور ويعتذر عن ذلك بأن العامة تشدد الواو فتكون تسميته سببا لتغيير اسم ا تعالى وكف بصره في آخر الأمر وكان السبب في ذلك كشف رأسه عند الوضوء وكثرة صب الماء عليه ثم مات بعلة الاستسقاء في أواخر المحرم سنة سبع عشرة بعد الألف .

عبد الحفيظ بن عبد ا المهلا الهدوي الشرفي قال حفيده الحسين حرسه ا من الغين في وصفه كان إماماً في علوم الاجتهاد له فضائل أذعنت لها أرباب التحقيق في كل البلاد وكان يملي من التحقيق في جميع العلوم ما تنشرح له صدور الأمجاد ويحفظ في جميع العلوم مؤلفات عديدة مع شروحها بحيث كان لا يمر في طريق أو غيرها إلا وهو يملي علي من صحبه من فوائدها وينبه على مباحثها سهل الإملاء عظيم الاطلاع لطيف الشمائل وكان لا يمر في علم التفسير والفقه والحديث والنحو والصرف والمعاني والبيان والعروض وسائر العلوم راو إلا وأملى أحواله وأخباره ونظمه ونثره وسيرته ووفاته وما يتعلق بذلك من جرح وتعديل وضبط وحفظ ولا ببيت شعر إلا وأملى ما بعده وما قبله وقائله وأخباره وسبب نظمه وكان من الملكة في الأصلين بأعلى المراتب ومن سائر العلوم بالمحل الذي لا يخفى على أحد أخذ عن والده وسمع عليه كتباً كثيرة من كتب الفروع منها الأزهار للإمام المهدي وشرحه لابن مفتاح والتذكرة للفقيه حسن والكواكب عليها والأحكام للهادي إلى الحق يحيى بن الحسين وشرح القاضي زيد إلا الربع الأخير والبيان لابن مظفر والتبيان له والبستان والبحر الزخار للإمام المهدي وشرحه للإمام عز الدين وابن مرسم والأثمار للإمام شرف الدين وشرح ابن بهران عليه وتخريج أحاديث البحر له وغير ذلك من كتب الفقه وسمع كثيراً من أصول الفقه المعيار وشرحه المنهاج للإمام المهدي والفصول وحواشيه ومختصر المنتهى لابن الحاجب وشرحه للعضد مع حاشية التفتازاني عليه والرفو للنيسابوري والكافل لابن بهران ومن